الكرمل

EL-CARMEL

صندوق البريد (٣٣٥)

P.O.B. 335

السنة الثانية والعشرون العدد ١٥٣٠ حيفا الاربعاء في ١٩ تشرين ثاني سنة ١٩٣٠ و٢٨ جمادى الآخرة سنة ١٣٤٩

November, Wednesday 19 - 1930. Vol. 22 . No 1530

مطالعات

-« في زيارة المندوب السامي للشمال »-

المندوب السامي عندما يتجول في فلسطين قلما يزور غير الدوائر الرسمية والمشروعات الكبرى كالمرفأ ومحاجره ومشروع روتنبرغ واحيانا بعض الفبارك الكبرى كفابركة قرمان وديك وسلطي والفبارك اليهودية واذا تنازل الى اكثر من ذلك يزور بعض المستعمرات اليهودية . اما قرى مزارعي العرب والمصانع العربية الصغرى فيندر ان يزورها او يحدث أحد اهاليها او اصحابها في شأن من شؤونها

نحن نعتقد ان قرى المزارعين ومشاغل الصناع الصغرى هي التي تغذي المشاريع الكبرى والعناية بها ضرورية اذا اريد قيام المشاريع الكبرى ونجاحها

كما ان البحار تغذيها الانهر والانهر تغذيها الجداول والسواقي تغذيها نقاط المطر هكذا تغذى محاريث المزارعين المرافئ ودوائر الجمارك وبيوت التجارة ودوائر البريد وسائر دوائر الادارة واذا اهملت الزراعة وقرى المزارعين ودوائر الصناع وشؤون العمال قل الانتاج وصغرت المباني وكسدت التجارة وقلت موارد الخزينة وعجزت المدن عن تنوير شوارعها وبيوتها وضعفت حركات التوريد والتصدير كما هو الحال اليوم

لذلك نقترح على فخامة المندوب السامي وحكام الالوية والقائمقامين اذا ارادوا خدمة المشاريع الكبرى ان يتفقدوا القرى ويتعهدوا احوال الصناع ويدرسوا اسباب التاخر والتقهقر ليزيلوها فتسقط امطار الاعمال وتجري جداولها وتكون انهار الانتاج وتصب في بحور البركات فتحيا المشاريع الكبرى فيما مضى

الزراعة

-« اغرسوا شجراً - وكلوا ثمراً »-

اغتنمت فرصة الاحتفال بزفاف السيد حبيب وهبه في بيسان ودعوت القوم الى غرس الشجر ورجوت القائمقامين الذين كان منهم اربعة في الحفلة ان يشجعوا غرس الشجر

وازيد اليوم على ذلك بقولي اذا لم يكن خشب الكراسي التي يجلس عليها القائمقامون العرب والطاولات التي يجلسون اليها في دوائرهم من شجرات غرسها العرب ومن صنع نجاري العرب فسيأتي زمان لا يكون لا للقائمقامين العرب ولا لاولادهم ولا لابناء قومهم في الجلوس نصيب عليها واليها

فليعمل القائمقامون والموظفون العرب بكل قواهم وليستخدموا كل وسيلة لتشجيع العرب على غرس الشجر واحياء اقتصادياتهم

فقللوا من زرع القمح

ازرعوا ارزاً في الغور وجربوا شجر القهوة والقنب واغرسوا شجراً كثيراً

بمناسبة دنو موسم الزراعة وبسبب رخص الاسعار رأينا ان ننقل للمزارعين كلمة عن زراعة القمح

قالت التلغرافي ديجست بصعد الدب الروسي صعوداً مرعبا على مسرح الاعمال هذه المرة بشكل جديد بكل معنى الكلمة بصعد كدب قمح منزلا اسعار الحبوب

وقالت ترد الاخبار من لندن ان البلاشفة يغرقون العالم بالقمح لاغراض سياسية في حين ان اهالي شمالي روسيا يكادون يموتون جوعاً فقد جاء في برقية لندنية ان اربعمائة الف طن قمح روسي دخل سوق لندن في غضون شهرين

وقالت اخرى ان موقف زراع كندا واستراليا والارجنتين تحرج لانهم يعتمدون بالدرجة الاولى على اسواق لندن في بيع قمحهم

يقول الكاتب ا . و . ن . ل . سكوت خطة روسيا ان تنتج من القمح ما يمكنها من شحن مئتي مليون بوشل سنويا

وقالت « الوشنغتون بوست » تهديم اسعار الحبوب هو من الخطط الشيطانية التي وضعها البلاشفة لافقار زراع اميركا ولاحداث اضطراب عالي على رجاء بلشفة العالم كله

هذا يدل على ان القمح في العالم سوف لا ترتفع اسعاره بسبب الزيادة في محصوله وبسبب اجتهاد روسيا في مضاربة زراع القمح في اميركا واستراليا وكندا والارجنتين

لذلك ننصح المزارع العربي ان لا يزرع من القمح اكثر مما تستهلك فلسطين

وننصحه ان يغرس جانباً من اراضيه شجراً عنباً وزيتونا في الاراضي البعلية واشجار فاكهة في اراضي السقي كالنخيل والبرتقال والموز في الغور

وننصح القوم في الغور بان يجربوا زراعة الارز وشجرة البن «القهوة»

ونطالب الحكومة بان تحصر زرع القمح في الاراضي البعلية وتمنع بالاشتراك مع السلطة في الشمال دخول القمح الغريب الى سوريا وفلسطين

صاحب جريدة الكرمل

ان زيارات المندوبين الساميين للمشاريع الكبرى فيما مضى لم تجلب نفعاً ولا دفعت ضراً

دخول البيوت من ابوابها خير من النزول اليها من عن سطوحها

صاحب جريدة الكرمل

موقف شرق الاردن

(تابع رسالة شرق الاردن)

ما قيل عن تعديل المعاهدة

عاد فخامة حسن خالد باشا من رحلته لبلاد الانجليز والتي قيل انه انما قام بها لغرض سياسي يتعلق بتحوير المعاهدة وفيما يلي اصح المعلومات عن حقيقة رحلته هذه وما تم فيها مما لم يسبق لغير الكرمل نشره :

سافر حسن خالد باشا قبل شهرين لفرنسا بقصد زيارة ولده فحسب وللنزهة في بلاد اوربا وبصفة شخصية فقط ولم يدر بخلده ان يفاوض او يراجع باي شأن سياسي بصفة رسمية الا اذا لاحت له فرصة فوق العادة لا يسوغ فواتها

في فرنسا تعرف حسن خالد باشا الى احد كبار علماء الاقتصاد الانجليز اسمه السر روبرسون على ما اذكر وعلم حسن خالد باشا من صلاته به ان للرجل مكانة في عاصمة التاميز وعند حكومة العمال فيها ، ووعد هذا الذات ان يقدم اقصى ما يستطيعه من المساعدة لحسن خالد باشا فيما اذا أم لندرا لشرح احوال شرق الاردن لحكومتها وطلب منها ان تنظر بعين عنايتها لهذا الجزء الاصغر من بلاد العرب الواقعة تحت انتدابها وكاتب حسن خالد عمان بالامر وسافر على بركات الامل بهذا الوعد الى لندرا وكان للرجل اي للسر روبرسون من الاهمية اكثر مما توسم فيه حسن خالد فمهد له المقابلات المقتضية مع وزير المستعمرات وشرح له ما هي عليه شرق الاردن واقنعه بوجهات نظر في تحوير المعاهدة وفي اعفاء الاردنيين من الضرائب المتراكمة عليهم واحاله الوزير لانشغاله بالموءتمرات التي يشغل امر انعقادها في لندن وزارته كالموءتمر الهندي والموءتمر الاقتصادي لانجلترا وموءتمر مستعمرات الدمينيون الى السكرتير الدائمين الاول او الثاني لوزارة المستعمرات المدعو السر ويليام وهذا بتواصي بعض كبار رجال الانجليز الذين سبق وجودهم في فلسطين كبلومر وهربرت صموئيل اصاخ لمقترحات رئيس حكومة شرق الاردن ودرس قضيتها بامعان وسلم شفهياً بارجحية مقترحات الباشا ووعد باجابة رغباته وبالكتابة لمندوب فلسطين بموضوعها لاستمزاج رأيه وكان لقائد الجيش بيك باشا الموجود الان في لندن يد تذكر بالشكر في خصوص مساعدة الباشا وتاييده وهذا كل ما هنالك مما طنطنت به الجرائد عن تعديل معاهدة شرق الاردن من عدمها

هذا هو الخلط بعينه

كنا نعتقد ان القائمين بالمعارضة «الاعلان والتطبيل وشوفونا يا هو» بشرق الاردن يتوارون وراء السجف التي القتهم خلفها اعمالهم وسخافاتهم وعدم تمكن روح التضحية من نفوسهم فاذا بهم يعاودوننا او يعاودنا بعضهم وهم بمجموعهم اصبحوا بعد ان علم الرأي العام كنههم لا يتجاوزون نصف عدد اصابع الكف في هذه الايام وبعد ان وأدوا انفسهم بانفسهم وتلى التالون على روح معارضتهم الفاتحة برأي موءداه القول بان ينمسخ الموءتمر الرابع الذي كان عقده منويا في الجهات الجنوبية لتنفيذ مقررات الموءتمر الثالث الاردني تنفيذاً حرفياً الى مهزلة تحمل تسمية موءتمر ينعقد في عمان من اعضاء المجلس التشريعي ومن بعض من ذكر ممن لا يزالون يصرون على اطلاق اسم معارضين على انفسهم لمداولة الحالة الحاضرة في شرق الاردن . انا لا استطيع ان افهم هذا المنطق الذي يسيغ لاصحابه عدم الخجل من التمخض بمثل هذه الفكرة السخيفة ، الموءتمر الثالث بقدر ما ساعدت على ذلك الظروف وجربزات مطايا الهيئات الوطنية المتفسخة في البلدان العربية الاخرى كان قد الم نوعاً ما في مقرراته بما ينبغي لوقف الحالة في شرق الاردن عند حد معقول واشار الى ما ينبغي طلبه كدواء مستعجل لاصلاح الفاسد وفي مقدمة ذلك كان اعلن لا مشروعية المجلس التشريعي الحاضر وان هذا المجلس بكل فرد من اعضائه انما هو مصيبة لا يقل خطرها عن مصيبة المعاهدة نفسها وانه يجب تاليف حكومة وطنية اردنية فحة وان كل حكومة لا تكون كذلك هي غير مشروعة فهل يكون بعد هذا كله القول باجتماع اشخاص كموءتمر رابع من اعضاء مجلس تشريعي اسلفت الصفة التي نظر اليه بها الموءتمر الثالث ومن اشخاص كانوا من حملة لواء المعارضة في الموءتمر الثالث هل يكونن غير سخف وخلط ما بعده ، وهل من لوم يقع على الاجنبي المستعمر بعد ان يبصر بام عينه مبلغ مقرراتنا من فكرة الاقدام على تنفيذ ولو اقل القليل منها وبعد ان يستعرض مثل هذا التباين والتناكر فيما يصدر عنا من اقوال باسم عمل وطني ومقررات شعبية ؟ اللهم لا ، ولكنه الخلط والسخف ينقلان اكثر من هذا

البلاد بحاجة لموءتمر تنفيذي لمقررات الموءتمر الثالث فقط والذي لا يستطيع ان يكون مقدماً على عقده

برقية احتجاجية

ابرق مكاتبكم في اربد والسيد محمود الخالد من تجارها للامير وللمعتمد ولرئيس الحكومة بمناسبة انعقاد المجلس التشريعي البرقية الاتية (فساد الاسس القانونية وخسة الاساليب التي يرتكن اليها المجلس التشريعي الحاضر اشهر من ان تذكر وكل ضمير حي مقتنع بلا مشروعية انتخابه والتئامه وبانه مجلس مزيف لا يمثل اعضائه حتى ولا انفسهم نبرأ الى الله من كل ما صدر وما يصدر عنه) وفي البريد القادم ابعث لكم باللوائح التفسيرية والاسباب الموجبة لهذه البرقية والتي أم المحتجان عمان لرفعها للمقامات الايجابية ولمشافهة ولاة الامور بموضوعها عرار

الكرمل

((الاربعاء في ١٩ تشرين ثاني سنة ١٩٣٠))

طريق شفاعمرو

طريق من طرق استخدام الاهالي

— ✻ في بناء الوطن القومي ✻ —

لدينا صورة وثيقة من جناب قائمقام حيفا في موضوع بناء طريق شفاعمرو ـ حيفا مؤرخة في ١٩ ـ ٨ ـ ٢٨ اشارتها ٣١ ـ ٢ ـ ١١ هذا بعض ما جاء فيها :

« لقد اوعز الي ان ارجوكم كي تخبروا اهالي شفاعمرو انه لا يمكن عمل شيء حول تعبيد طريق شفاعمرو ـ حيفا ما لم تقدموا تعهداً ينص على انه اذا اعلنت الحكومة بالاشتراك مع الشركات اليهودية التي تملك الاراضي المجاورة الواصلة على طول طريق حيفا ـ عكا ومن تلك الطريق الى كردانة فيكون اهالي شفاعمرو مسؤولين عن تسوية التراب لاجل الطريق من شفاعمرو الى كردانة وتقديم الحجارة اللازمة لاجل التعبيد

اما مسألة الدخول من كفرتا فيجب المذاكرة بخصوصها مع الشركات اليهودية واقبلوا الاحترام (القائمقام)

اذا علم ان هذه الطريق الجديدة تطيل المسافة من اربعة الى خمسة كيلومترات وانها لا تمر في اراضي اهالي شفاعمرو لان القسم الاخير المقترح تسوية ترابيته واعداد الحجارة له يمر في اراضي صالح افندي المحمد التي يقول الاهالي انها ستباع لليهود

اولا يفهم ان الحكومة تنوي بناء طريق تمر في مستعمرات اليهود على حساب العرب

ثانياً ان تسخر العرب في بناء طريق لليهود في اراضي شفاعمرو التي ينوي اليهود مشتراها

ثالثا ان تطيل مسافة الطريق على اهالي شفاعمرو وان تبعدها عن اراضيهم لتقلل من فائدتها لهم خدمة لسياسة الوطن القومي

رابعاً ان تكسب مستعمرة كفرتا طريق الشفاعمرين الحالية بتحويلها الى طريق مستعمراتهم

محليات

راي الشقيري

— ✻ في الكتاب الابيض ✻ —

سألنا سماحة الاستاذ الشقيري خلال حديث جرى عن الكتاب الابيض عن رأيه بخصوصه فاجاب :

ليس الكتاب بابيض ولا باسود وانما يتلون بكل لون عند المفكر فيه بحسب ميله . وما هو الا « كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا »

✻ اناشيد وطنية في الاعراس ✻

رأى مخبرنا المحلي حفلة زفاف ينشد فيها المحتفلون اناشيد وطنية وقد لاحظ ان كثيراً من الناس انضموا لهذا الزفاف واشتركوا مع المنشدين فكان منظراً مبهجاً للغاية ودل على الشعور الوطني الطيب في نفوس الامة وخاصة الطبقة الوسطى

ولا شك ان انشاد الاناشيد الوطنية في الاعراس والحفلات يقوي الروح الوطنية في النفوس وينميها نمواً مطرداً

— ✻ الاقمشة الوطنية ✻ —

جاءتنا نشرة من المحلات الوطنية لصاحبها السيد شفيق الحايك بجرش (شرق الاردن) تتضمن ان جميع ما في هذه المحلات من اقمشة وحاجيات هي مما حاكته الايدي العربية فنهنيء القائمين بهذا العمل الوطني ونحض الاهلين على الاقبال على المنسوجات الوطنية

بلد كشفاعمرو تدفع للحكومة ضرائب من اربعة الى خمسة الاف جنيه سنويا والحكومة لا تتكلف عليها شيئاً يذكر لانها نقلت منها المديرية ولم يعد يزورها قاضي الصلح ولا المركزية وليس فيها الا ثلاثة او اربعة انفار بوليس لها وللقرى المجاورة الا يترتب على الادارة ان تبني لها طريقا بل طرقاً تربطها بحيفا وعكا والناصرة كي لا تنعزل في فصول الشتاء وخصوصاً لان اهلها نشيطون في الزراعة ومنتجون ؟!

المستر تيلر

قابل وفد مؤلف من صاحب السماحة الاستاذ الشيخ اسعد افندي الشقيري وصاحبي السعادة رئيس بلدية حيفا وعكا والوجيه الكبير توفيق بك الخليل والاستاذ عبد الله مخلص وصاحب هذه الجريدة سعادة المستر ليز نائب حاكم اللواء وابلغوه رغبة الاهلين في ابقاء المستر تيلر رئيس كتاب اللواء الشمالي في عمله بالنظر لحسن معاملته ولانه صلة حسنة بينهم وبين الحكومة

فقال سعادة النائب ان امر النقل صدر من الحكومة المركزية ومع ذلك فحكومة اللواء الشمالي ستبلغ رغبة الاهلين الى المرجع الاعلى لترى رأيها فيه فاجيب على ذلك بان هيئة من الاهلين مستعدة للذهاب للقدس ومقابلة فخامة المندوب السامي او سعادة السكرتير العام بهذا الشأن لان الاهلين يتمزون عن الامهم ومصائبهم الكثيرة بوجود امثال هذا الموظف البريطاني النزيه فوعدهم خيراً

وبعثت طائفة كبيرة من اعيان البلاد واصحاب المكانة فيها بكتاب الى سعادة الحاكم يرجونه فيه التوسط لدى الحكومة بابقائه هنا . كما ان الوجهاء الاماثل السادة عزيز الخياط ومخائيل توما والاستاذ وديع البستاني رفعوا الى وكيل سعادة الحاكم مثل هذا الطلب الذي يكاد يتفق عليه الجميع

والمرجو بعد هذا ان تجيب الحكومة الاهلين على سؤلهم وان تحقق امانيهم في هذا المطلب العادل

— ✻ لجنة تحسين بيت لحم ✻ —

جاءتنا القائمة الثالثة عن التبرعات التي قدمها اهل مدينة بيت لحم الاكارم الى لجنة التحسين فيها وقد بلغت نحو ٣٤٢ جنيهاً يقابلها ١٨ جنيهاً من النفقات فنشكر لهم غيرتهم على تحسين مدينتهم التاريخية

— ✻ التميمي وعصفور ✻ —

جاءنا من جمعية العمال العربية بحيفا انها انتخبت المحاميين محمد علي بك التميمي وحنا افندي عصفور مستشارين للجمعية وانهما قبلا عضوية الجمعية

بيان

على اثر ورود برقية لروتر تخبر بان الحكومة عينت اجتماعاً في يوم الاثنين القادم لمقابلة بعض زعماء الصهيونيين بقصد تفسير ما جاء مغمضاً في الكتاب الابيض ، قابل فخامة المندوب السامي اليوم هيئة مكتب اللجنة التنفيذية بهذا الشأن . وقد اخبر فخامته هيئة المكتب بان وزير المستعمرات طلب اليه ان يؤكد لزعماء العرب بمناسبة ما ورد في برقية روتر بان الحكومة الانكليزية لن يفوتها القيام بما يترتب عليها من واجب نحو جميع سكان فلسطين

وقد ارسل مكتب اللجنة بناء على ذلك البرقية الاتية :

وزير المستعمرات ، الدايلي مايل ، الدايلي هرالد ، الديلي تلغراف ، التيمس ، مورننغ بوست

استاء العرب لخبر اجتماع الحكومة مع زعماء الصهيونيين لتفسير ما يزعم انه جاء مغمضاً في الكتاب الابيض بالرغم من وضوحه كل الوضوح

اللجنة تخشى ان يكون التفسير داعياً ليأس العرب من حسن نوايا الحكومة بخصوص المحافظة على الاراضي القليلة الباقية بايديهم والمهاجرة اليهودية

اللجنة تعتقد جزماً ان القليل من تفسير الكتاب الابيض مهما كان نوعه يدعو حتما للقلق الزائد والهياج العام خصوصاً بعد ان سمحت الحكومة بدخول ١٥٠ يهودي لفلسطين بصورة مخالفة تماماً للخطة السياسية الجديدة

رئيس اللجنة التنفيذية العربية

موسى كاظم الحسيني

— ✻ حفلة اربعين الشوا ✻ —

اقيمت في غزة حفلة تابين كبرى بمناسبة انقضاء اربعين يوماً على وفاة المرحوم الحاج سعيد الشوا اشتركت فيها وفود البلدان الفلسطينية من بدو وحاضرة والقيت فيها القصائد والخطب الكثيرة واقيم بمصر ايضاً حفلة مثلها

فنكرر تعازينا لانجال الفقيد وآله الكرام ونستمطر على الفقيد الكبير شآبيب الرحمة والرضوان

✻ في سورية ✻ في صحف بيروت ان الاندية المطلعة تتوقع حدوث عملية بتر جديدة في الوزارة السورية يطير بها الاستاذ كرد علي وزير المعارف ويعين رؤف بك الايوبي حاكما اداريا لدمشق وان هذه التبديلات قد تنفذ في هذين اليومين ✻ بترول الموصل ✻ سيسال ٤٧ ونصف بالمئة من بترول الموصل الى طرابلس الشام والباقي وهو ٥٢ ونصف سيجر الى حيفا والمعدل اليومي للزيوت التي تستنبط من آبار الموصل وبغداد وكركوك هو سبعة عشر الف طنا ✻ خط بغداد ـ حيفا ✻ في جريدة صدى العهد الغراء انه وصل الى بغداد ٨٠ مهندساً واخصائياً من الهنود وهم في طريقهم الى حيفا لمسح الاراضي واعداد اللوازم لمد الخط الحديدي بين بغداد وحيفا ✻ مناقشات حادة ✻ يوم الاثنين جرت مناقشة في الكتاب الابيض

تدابير مستعجلة

قررت الحكومة بموافقة وزير المستعمرات عقد قرض مستعجل للمزارعين مقداره خمسة وثلاثون الف جنيه يوزع حالا عليهم لمشترى البذار والعلف للمزروعات الشتوية بصيب كل مزارع خمسة عشر جنيهاً يسددها على قسطين قسط في آب سنة ٩٣١ وقسط في آب سنة ٩٣٢

«في سبيل فلسطين»

عقدت جمعية الدفاع عن فلسطين بمصر اجتماعاً كبيراً في مركز الاتحاد السوري مساء ١٤ الجاري بحثت فيه القضية الفلسطينية وقررت الاستمرار في الدفاع المشروع

صورة البرقية التي ارسلتها اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات لجناب وزير المستعمرات بلندن

اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات العربيات تحتج بشدة على تراجع الحكومة البريطانية بتهديد الدعاية الصهيونية وتخشى ان في طلب الحكومة مفاوضة الزعماء الصهيونيين لتغيير او تعديل الكتاب الابيض ما يزيد في هياج العرب كثيراً و يضطرهم لعدم الثقة بالعدل البريطاني وتعتقد اللجنة ان كل تغيير او تفسير في الكتاب الابيض او تراجع من الحكومة البريطانية بضغط الدعاية الصهيونية ليس من شأنه ان يحفظ السلام في فلسطين

١٥ نوفمبر سنة ١٩٣٠

الاستياء عام

تردنا الرسائل من طول البلاد وعرضها وهي ملأى باخبار الاستياء العام الذي سببه تراجع الحكومة عن كتابها الابيض الذي لم يكد يفرح به الناس حتى اخذت يد السياسة تنتقص من اطرافه وتذهب في تفسيره مذاهب شتى

فعسى ان تظهر الحكومة حزمها وعزمها على انصاف العرب بعد تلك الاعترافات الطويلة العريضة

الدروز والمجلس التشريعي

يقولون ان الدروز طلبوا الى الحكومة ان تحتفظ لهم بعضوية في المجلس التشريعي المنوي تاليفه لانهم ليسوا من المسلمين واذا صحت الرواية فيكون القوم قد استعجلوا الشيء قبل اوانه لان المجلس التشريعي لم يؤلف بعد ولان الاقليات اذا كانوا يعتبرون انفسهم من غير المسلمين ستتبع باحدى الاكثريات التي ترغب فيها فلا وجه لمطالبة الدروز وحدهم بعضوية خاصة بهم لا سيما وان الكتاب الابيض الذي سيبنى عليه الانتخاب او التعيين حدد العضويات في المجلس التشريعي في عشرة وجعل ستة منها للمسلمين والاربعة الباقية للنصارى واليهود مناصفة

فلسطين في البرلمان

لخص وكيل وزير المستعمرات الدكتور شيلز في البرلمان البريطاني السياسة التي اتبعت بالعشر سنوات السابقة في فلسطين ثم قال: ان الخطة السياسية التي اعلنتها حكومة جلالته قد اسيء فهمها على العموم والكتاب الابيض ليس سوى ايضاح للمبادىء العمومية وحكومة جلالته لا تزال راغبة باستشارة اليهود والعرب قبل ان تقرر اتخاذ اي تدابير مفصلة ترمي الى تطبيق هذه المبادىء تطبيقاً فعلياً ثم قال لا يمكن ان تنحرف الحكومة او تحيد عن هذه المبادىء العمومية واكد اهمية الارقام المتعلقة بالاراضي الواردة في تقرير السر سمبسون واوضح بالتفصيل مشاريع التحسين التي تنوي الحكومة القيام بها والتي ستقرض لاجلها حكومة فلسطين مليونين وخمسماية الف جنيه بضمانة الخزانة البريطانية وابان ان هذه المشاريع ترمي بالدرجة الاولى الى اعادة توطين المزارعين الذين سبق انهم اصبحوا بلا ارض من جراء شراء الوكالات الصهيونية للاراضي وما بقي من هذا القرض يُستعمل لمصلحة اليهود والعرب معاً . ثم نوه بفضل المشاريع الصهيونية غير انه ذكر مجلس البرلمان بان حكومة فلسطين وحكومة جلالته مرتبطتان بالتزامات اخرى لا تقل عنها اهمية وبان صالح ما يقرب من اربعة اخماس السكان لا يمكن اهمالها وستقيم حكومة جلالته الاحكام حق الانتداب المتعلقة بالعرب نفس الوزن الذي للاحكام المتعلقة بانشاء الوطن القومي اليهودي وقال اخيراً ان التعاون بين الشعبين هو الامل الوحيد لايجاد الرخاء في فلسطين في المستقبل وايد رئيس الوزراء هذه الاقوال باجمعها

وادي الحوارث

زارت المس نيوتن صديقة العرب وادي الحوارث وتفقدت حال البدو الذين اصبحوا يفترشون الغبراء و يلتحفون السماء ووعدتهم بالمساعدة ثم عادت الى حيفا

موقف مصر

نقتطف من رسالة مراسلنا التي وصلتنا متأخرة ما يلي

«الوطنية والسيدات»

تجلت الوطنية الصحيحة بالسيدات المصريات يوم ١٥ نوفمبر او يوم مصر التاريخي الذي اعلن الوفد المصري لزوم الحداد العام فيه فقد كن في طليعة الداعين للاضراب وقد اراد رجال البوليس منعهن فابين فنتج عن ذلك ان لجأ البوليس المصري الى الجند الانكليزي ليأخذهن الى القسم ولما اراد احد هؤلاء ان ياخذهن بخشونة صرخت به احداهن باللغة الانكليزية منذرة اياه من العواقب فرجع وذهبن الى القسم و بقين مدة فيه وخرجن دون ان يقدمن كفالة

«يوم ١٥»

كان الاضراب عاماً في جميع انحاء القطر المصري يوم ١٦ نوفمبر وحدثت بعض حوادث طفيفة واخذت النيابة تحقق مع الكثيرين بتهمة التحريض على الاضراب وفي مقدمة هؤلاء حمدي بك سيف النصر وقد اشترك قسم كبيراً من الاجانب مع المصريين بالحداد

«النحاس ومكرم ومحمد محمود»

كنت اول من تنبأ وذكر ان ان اقطاب الوفد سيردون الزيارة لدولة محمد محمود باشا وقد صح ما ذهبت اليه وزار دولة النحاس باشا والمجاهد مكرم بك عبيد دولة محمد محمود باشا واستطيع ان اؤكد استناداً على ما لدى من المعلومات ان الوفد وحزب الاحرار الدستوريين يضعان الان الحجر الاساسي لبناء الائتلاف بينهما

«جامع اللبابيدي»

يحتفل يوم الجمعة القادم في عكا بتدشين الجامع الذي انشأه من ماله الخاص احمد افندي اللبابيدي من وجهاء عكا وقد انشيء هذا الجامع في محلة الرشادية خارج السور

اخبار الهند ✱ عن برقيات الاهرام الخاصة . قتل اربعة من الثوار وجرح كثيرون جروحاً خطيرة اثناء هجوم عمال السكك الحديدية على محال المشروبات الروحية . وكذلك جرح ٢٤ من رجال البوليس وقد وصلت الامدادات بعد مدة من الزمن والقي القبض على بعض المهاجمين ولكن الجماهير انهالت على الجند بالحجارة واستردت منهم المقبوض عليهم ✱ كذب الخبر القائل بان المندوبين المسلمين ارسلوا انذار للهندوس اثناء البحث في الشئون المحلية والمطالب الخاصة بها وذكر في التكذيب ان المباحثات كانت على النقيض ودية ومنسجمة

الخطة السياسية المقبلة

« تابع المقالة ٤ »

سر معي ايها القاريء واعلم بان الحكومه تعترف ايضاً بان (من حسن الحظ ان يكون لدى الهيئات اليهودية اراضي واسعة احتياطية لم يستقر فيها المستعمرون بعد ولم تعمر) واضف ذلك الى سوء حظ العرب في فلسطين من جراء الخطر الصهيوني

وها ان بيان الحكومة يسجل عليها بانها « اوقعت على كاهل مالية فلسطين عبئاً ثقيلا من جراء الضرورة التى دعت الى زيادة قوات الامن العام زيادة كبرى . فهل هذه الضرورة سوى وعد بلفور واخطاره على البلاد

واما المهاجرة اليهودية وفيها الطامة الكبرى فالحكومة تعترف في بيانها بان التحقيق قد اسفر عن اظهار العجز في نظامها وانه قد ادخل كثير من الاشخاص ممن لم يكن في استطاعتهم ان يحصلوا على التأشير على جوزاتهم لو كانت جميع الحقائق عنهم معلومة ناهيك عن الذين دخلوا البلاد باذن للاقامة مدة محدودة وبقوا فيها بدون موافقة الحكومة وتقدر الحكومة عدد هؤلاء بنحو ٧٨٠٠ شخص دخلوا البلاد خلال الثلاث السنوات الاخيرة فانظر الى نسبة هذا السيل الجارف من كل النواحي وتصور اخطاره ولا سيما اذا اضيف اليه بحسب اعتراف الحكومة ان الكثيرين من مهاجري اليهود كانوا يتجنبون الدخول الى البلاد من اماكن المراقبة على الحدود !! وهلا تسمح الحكومة بان نقول لها على اثر تصريحها هذا . شتان بين الضيوف الخفاف الذين يردون الى البلاد باسم الوطن القومي وبين اصحاب البلاد من العرب الذين تأمرهم شرائعهم السماوية المتمسكين بها كل التمسك بان لا يدخلوا البيوت الا من ابوابها وان يستأذنوا ويسلموا على اهلها ..

ولا بد لنا ان نشارك الحكومة في شكواها من نفوذ نقابة العمال اليهودية العمومية فعدا عن اخطار هذه النقابة التي كشفت عنها بعدها لا يزال في الخفاء شر مستطير يهدد البلاد بالبلشفية الممقوته من العرب خاصة والعالم اجمع لا سيما وان بيان الحكومة يعترف « بان درجة البطالة عند الاهالي العرب قد وصلت الى حد خطر وعند اليهود قد وصلت الى نواح غير مرضية ».

كما وان هنالك اعتراف صريح بان الحالة الاقتصادية في البلاد مدعاة للقلق بحسب رأي اكثرية لجنة شو والحكومة لا تشك بان هذه الضائقة نشأت بالاكثر عن مهاجرة اليهود الزائدة

وليس اجمل من صراحة الحكومة بكل تواضع بانها فيما مضى قد تركت القوى الاقتصادية والاجتماعية تعمل عملها باقل تداخل او رقابة منها مما ادي الى ان تواجه فلسطين دوراً عصيباً في رقيها وتقدمها .

هذه خلاصة عن الاخطار الصهيونية التي كشف بيان الحكومه القناع عنها بكل وضوح وانصاف . والى العدد القادم حيث نلتقي للبحث فيما تنوي الحكومة عمله لدرء هذه الاخطار عن البلاد وما يجب على العرب ان ينتبهوا اليه

حيفا في ١ ، ١١ ، ٣٠

الصحفي المحتجب

اصحاب

((الحواس الخمس))

انعم الله على البشر بالحواس الخمس التي هي السمع والبصر والشم والحس والذوق فنرجو من الذين اغمضوا عيونهم وسدوا آذانهم عن سماع طلباتنا تأدية ما عليهم من بدلات اشتراك في جريدة الكرمل من سنين ان يستعملوا حواسهم فيما خلقها الله وان لا يعطلوها ويخالفوا الوضع الالهي

الموظفون العرب

ايها الموظفون لا تغتروا فالوظيفة لا تدوم . اوفروا من رواتبكم واشتروا اراضي في غور بيسان وعمروها فهي كنز لكم ولاولادكم . هي حصون لكم

التقريظ والانتقاد

—* صحيفة التجارة والزراعة *—

اخذت مصلحة التجارة والزراعة في الحكومة المصرية باصدار مجلة شهرية بالعنوان المحرر اعلاه وقد اهديت الينا اعدادها الاولى وآخرها العدد السادس

وهذه الصحيفة غنية بالابحاث الاقتصادية النافعة والاحصاآت التجارية الدقيقة التي تهم معرفتها كل من يُعنى بهذه الابحاث وهي مُطبوعة على ورق صقيل بالمطبعة الاميرية ارقى مطابع الشرق العربي وبدل اشتراكها السنوي ١٥ شيلناً

فنحض على اقتنائها والانتفاع بها ونشكر للقائمين بها جهودهم الطيبة

—* الدهور *—

مجلة انتقادية في العلم والفلسفة والادب لصاحبها ومحررها الاستاذ ابراهيم حداد تصدر في بيروت وهي لسان حال جمعية التضامن الادبي

جاءنا العدد الاول منها وهو يتضمن ١٢٠ صفحة اكثرها في التجدد الذي صرنا نراه في مجلة العصور والجديد بمصر والحديث بحلب وغيرها في غيرها وفي هذا العدد بحث طلي عن مبادىء علم الفلك عند العرب

بدل اشتراك المجلة في الخارج ليرة انكليزية ويحسم للاساتذة والطلاب ٢٠ في المائة

فنرحب بها ونرجو لها الرواج الذي تستحقه

بيان الخطة السياسية

تابع ما قبله (٧)

٢٧ اما فيما يتعلق بصلة المهاجرة بالبطالة فهنالك صعوبات جمة في الوقت الحاضر بسبب عدم وجود وسيلة وافية يمكن بواسطتها تقدير درجة البطالة في اي وقت ما · ويصدق ذلك على الاخص فيما يتعلق بالاهالي العرب · ورغماً عن عدم وجود احصاءات يصح الاعتماد عليها فقد ابديت بينات كافية تحمل على الاعتقاد بان درجة البطالة بين الاهالي العرب قد وصلت حداً خطراً وان البطالة بين اليهود قد ادت الى نواحٍ غير مرضية بالمرة وفي الاستطاعة القول بانه قد ثبت بصراحة ان تحضير جدول العمال يجب ان يبنى على التثبت من مجموع عدد العمال العاطلين في فلسطين ويلي ذلك وجوب التأكد تمام التأكيد من مقدار عدد العمال العاطلين وستنظر حكومة جلالته بكل امعان وتدقيق في ايجاد وسيلة لهذا الغرض ولذلك يجب الحكم على مقدرة فلسطين الاقتصادية على استيعاب مهاجرين جدد بالاستناد الى مركز فلسطين اجمالا فيما يتعلق بالبطالة ويجب بذل كل عناية عند التأكد من مقدرة البلاد الاقتصادية بحيث يؤخذ بعين الاعتبار اي طلب على العمال يمكن اعتباره موقتاً بسبب زيادة التداول في السوق المالية الناشئة عن الاموال المنفقة على التعمير والتحسين · او عن اية اسباب اخرى

٢٨ تفرض المادة السادسة من صك الانتداب عدم الحاق اي حيف او ضرر بحقوق ومركز سائر طوائف الاهالي من جراء الهجرة اليهودية · فمن الواضح انه اذا كانت مهاجرة اليهود تسبب حرمان السكان العرب من الحصول على الاشغال الضرورية لمعيشتهم او اذا كانت حالة البطالة بين اليهود تؤثر في مركز العمال على العموم تحتم على الدولة المنتدبة ، توفيقاً لاحكام صك الانتداب اما ان تخفض المهاجرة او توقفها اذا استدعت الضرورة ذلك ريثما يتسنى للعاطلين من « الطبقات الاخرى » ايجاد عمل لهم · ومما يلاحظ بهذا الصدد ان حكومة جلالته في نور التحقيق الذي جرى في مشكلتي المهاجرة والبطالة ، تعتبر بان توقيفها المهاجرة بموجب جدول العمال في شهر ايار الماضي كان مبرراً تماماً

وقد ادعي بان موافقة المندوب السامي على اصدار شهادات المهاجرة بموجب جدول العمال يفيد ضمناً وجود مجال لادخال مهاجرين من طبقة العمال وبان حكومة جلالته بالتالي كانت مدفوعة بعوامل سياسية عند ما ارقفت اصدار هذه الشهادات · غير ان الحال ليست كذلك · ذلك ان حكومة جلالته عند ما قررت توقيف اصدار هذه الشهادات اخذت بعين الاعتبار الاراء التي اعرب عنها في تقرير لجنة شو من جهة عدم وجود اراضي كافية ومن جهة ضرورة تشديد المراقبة على المهاجرة · وقد ثبت ان هذه الامور تستوجب تحقيقاً بواسطة خبير غير ان حكومة جلالته شعرت انه ، ريثما يتم التحقيق فيها على هذا الوجه ، لا يجوز اتخاذ اية تدابير من شانها ان تزيد في سوء الحالة الاقتصادية التي كانت مدعاة للقلق في رأي اكثرية لجنة شو

وكل قرار يتخذ لادخال المهاجرين اليهود دون اعتبار هذه القيود يجب استنكاره ليس فقط بالنظر الى مصالح سكان فلسطين عموما وانما بالنظر الى مصالح الطائفة اليهودية المخصوصة ايضاً · وما زال الريب يساور الاهالي العرب – وهذا مما لا شك فيه – من ان الضائقة الاقتصادية التي يقاسونها الان هي بلا شك ناشئة بالاكثر عن مهاجرة اليهود الزائدة وما زالت هنالك اسباب يمكن ان يظهر منها بوضوح من ان هذا الريب متأصل تماما فلا يبقى هنالك سوى امل ضعيف لاي تحسين في العلاقات المتبادلة بين الشعبين · غير انه على مثل هذا التحسين في العلاقات يتوقف بالاكثر ايجاد الطانينة والرفاهية في فلسطين في المستقبل

ومن المأمول ان يجري تعديل في طريقة تحضير جداول العمال يؤول الى انماء العلاقات الودية بين المراجع اليهودية في فلسطين ودائرة المهاجرة · ومن الجلي ان من المرغوب فيه توثيق التعاون بين المراجع اليهودية والحكومة اذ كلما كان التعاون وثيقاً ووديا كلما سهل وضع جدول بالاتفاق مبني على اساس حسن ادراك احتياجات البلاد الاقتصادية من كلا الجانبين

٢٩ قد سبق القول في الفقرات السابقة ان مشاكل تحسين الاراضي والمهاجرة والبطالة متصلة بعضها ببعض وبان مستقبل فلسطين يجب ان يتوقف على ايجاد سياسة تؤخذ فيها بعين الاعتبار التام جميع هذه العوامل الثلاث ، ولا يمكن تحقيق تصورات الوطن القومي اليهودي باي وجه من الوجوه الا متى كانت فلسطين متمتعة بالطانينة والسلام والرخاء · فبالتعاون الودي بين العرب واليهود والحكومة يمكن ان يخيم الرخاء في البلاد

ويظهر من الحالة التي كشف القناع عنها التحقيق الدقيق في العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية السائدة ان فلسطين تواجه دوراً عصيباً في رقيها وتقدمها · ويمكن القول ان الحكومة فيما مضى تركت القوى الاقتصادية والاجتماعية تعمل عملها باقل تداخل او رقابة منها · غير انه قد اتضح كل الاتضاح انه لا يمكن الاستمرار في هذه السياسة · فبالتعاون الوثيق بين الحكومة وزعماء العرب واليهود قد يستطاع الحيلولة دون سقوط فلسطين الى حالة قد تقضي من الجهة الواحدة على العمل المجيد الذي قام به اولئك الذين وضعوا نصب اعينهم بناء الوطن القومي اليهودي ومن الجهة الاخرى على مصالح اكثرية الاهالي الذين يملكون في الوقت الحاضر موارد طفيفة تمكنهم من الكفاح لحفظ كيانهم · والامر الذي تدعو الحاجة اليه هو ان يتفق كلا الشعبين على العيش معاً وان يحترم كل شعب منهما احتياجات ومطالب الشعب الاخر · ولذلك فان حكومة جلالته تدعو العرب الى الاعتراف بحقائق الحالة والى بذل الجهد المستمر في التعاون على الوصول بالبلاد على الاطلاق الى حالة من الرخاء واليسر تشمل فائدتها الجميع · كما ان حكومة جلالته تطلب من الزعماء اليهود ان يعترفوا بضرورة اجراء بعض التنازل من جهتهم عن التصورات الاستقلالية الانفصالية التي اخذت تنشأ في بعض الدوائر فيما يتعلق بالوطن القومي اليهودي وان يعتبروا ان من العوامل الفعالة في تكييف سياستهم ان يتم رقي البلاد بكيفية تضمن نوال مصالح العرب واليهود الاعتبار الوافي بقصد انماء الرفاهية في كافة انحاء البلاد وذلك في احوال لا تبعث الى ايجاد اسباب للاتهام بالتحيز لفريق دون اخر بل تمكن كلا الشعبين العربي واليهودي من الرقي والتقدم بوفاق وقناعة ·

مطبعة الكرمل – صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار